

المرتزقة يعقلون الصرافين لرفضهم التعامل بـ «العملة الجديدة»

# تظاهرات الجوع تضاعف في تعز المحتلة ومقتل بائع قات

العملاء يتمترسون بالنازحين في مأرب وزحوفاتهم تتحطم في مدغل ورغوان

مصافي عدن على شفير الإضراب ومصرع انتقالي في أبين

## الهدرعات السعودية «تفط» على جثث قتلى

لا في  
الجامع  
الأموي  
بدمشق



ذبيح المكان نبي وسبط نبي

16 صفحة  
100 ريال  
السبت  
19 كانون الأول / ديسمبر  
2020  
3 جمادى الأولى 1442 هـ  
العدد (580)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

تفاصيل حصرية لـ لا عن عملية 30 آذار البحرية

حلقات يومية  
صانعو الفلك  
ومواليدهم

# طوفان في ميناء جيزان



النيران تشتعل في البارجة بعد استهدافها بطوفان 2 الاستشهادي

طوفان 2

لحظة اختراق سياج ميناء جيزان منطلقاً صوب البارجة

البارجة قبل استهدافها بلحظات

# إمام جليل العيسري الكجماي

1442 هـ - 2020 م

لذفاف 3300 عريس وعروس

معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي

ومواجهة الحرب الناعمة

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen | zakatyemen4



## طعيمان : المرتزقة يستخدمون النازحين دروعاً بشرية

## تحطيم زحفين للعدو على مدغل ورغوان مأرب

مخيمات في أطراف مدينة مأرب من الغرب ومن الشمال الغربي تحت مسمى "نازحي الجوف"، ليتخذ منهم دروعاً بشرية لحماية قواته ومرتزقته من أي تقدم للجيش واللجان الشعبية.

وأضاف أن العدو منع "النازحين" في تلك المناطق من الذهاب إلى مناطق آمنة، خصوصاً بعد اقتراب طلائع الجيش واللجان الشعبية من أطراف المدينة.

## اعتقال صرافين

على سعيد آخر اعتقلت مليشيا إخوان تحالف العدوان عدداً من الصرافين في مدينة مأرب المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مليشيا الإخوان المسيطرة على مدينة مأرب اعتقلت عدداً من الصرافين في المدينة لرفضهم التعامل بالعملة الجديدة.

يذكر أن العملة المزيفة التي تتداولها حكومة الارتزاق شهدت تردياً كبيراً في الفترة الأخيرة، حيث شارب سعر الدولار الواحد على ألف ريال، الأمر الذي أدى إلى انهيار العملة، وسط احتجاجات الصرافين ورفضهم التعامل بها.



الإعلام الحربي

مأرب، اللواء علي محمد طعيمان، استخدام قوات تحالف العدوان ومرتزقتها مخيمات النازحين في أطراف المدينة الشمالية والغربية دروعاً بشرية.

وقال المحافظ طعيمان، خلال اجتماع عقده مع قيادات الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة من المحافظة، إن تحالف العدوان عمل منذ تحرير محافظة الجوف على بناء

ونقلت مواقع إخبارية عدة عن مصادر وصفتها بالعسكرية تأكيداً مصرع وجرح العديد من قيادات مرتزقة العدو خلال تصدي أبطال الجيش واللجان لزعفهم بينهم القياديين العسكريين الخائنات علوي ناجي ذياب عميسان الأجدعي، وعبدالواحد مساعد ناصر علي الصيادي.

وفي سياق متصل استنكر محافظ محافظة



أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، زحفاً واسعاً لقوات تحالف العدوان ومرتزقته في محافظة مأرب.

وصرح مصدر مطلع بأن قوات الجيش واللجان تمكنت من كسر زحف نفذته قوات العدو على مديرتي مدغل ورغوان.

وأوضح المصدر أن العدو ومرتزقته حاولوا استعادة مناطق حررها المجاهدون من خلال زحف واسع مسنود بغطاء جوي من الطيران الحربي المعادي امتد من منطقة السحيل مرورا بالعكدي أقصى شرق مديرية مدغل وصولاً إلى الفتيحة جنوبي شرق مديرية رغوان، مشيراً إلى أن الزحف يعد الثاني، حيث سبقه بيوم محاولة فاشلة من العدو لاستعادة نقطة العكدي شرق الكسارة بأطراف مدغل.

وأكد أن مقاتلي الجيش واللجان كبدوا قوات العدو ومرتزقته المشاركة في الزحف خسائر فادحة، تمثلت في مصرع وجرح العشرات بينهم قيادات، وتدمير واغتنام عتاد عسكري شمل أسلحة ثقيلة ومتوسطة وعدداً من الآليات والمدربات.

## مقتل بائع قات برصاص المرتزقة

## تعز المحتلة مظاهرات الجوع تتصاعد

الباعة في سوق الوليد، الكائن جوار السوق المركزي في شارع جمال، وعندما اعترضهم بائع آخر يدعى موسى العاقل، قام المرتزقة بإطلاق النار عليه ما أدى إلى مقتله على الفور.

وأضافت أن المسلحين المرتزقة، وفور ارتكابهم الجريمة، قاموا بنهب كميات من القات وسط فرار جماعي للباعة ومرتادي السوق، ثم لانوا بالفرار على متن دراجة نارية دون أن يعترضهم أحد.

يذكر أن مدينة تعز المحتلة تشهد انفلتاً أمنياً، وانتشاراً واسعاً لعصابات البلطجة والنهب والجريمة، التي ترعاها قيادات أمنية وعسكرية في مليشيات إخوان تحالف العدوان، وحكومة العميل هادي.

تنديداً بالغلاء المعيشي وارتفاع الأسعار الذي أنقل كاهل المواطنين، وكان مجنونون مرتزقة تابعون لمليشيات إخوان تحالف العدوان أقدموا، الأربعاء، على قتل بائع للقات، اعترض على بلطجة المرتزقة ونهب باعة القات في مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة مجندين مرتزقة في مليشيات ما يسمى اللواء 22 ميكا، التابع لإخوان تحالف العدوان، قاموا بنهب كمية من القات من أحد



المتداولة في المناطق المحتلة، مطالبين بوضع حلول جذرية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور.

كما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بطرد قوات الاحتلال من كافة الأراضي اليمنية، وإيقاف نهب دول تحالف العدوان للثروات والمعادن، والعبث بمقدرات البلاد.

وكان متظاهرون في مدينة تعز المحتلة، أقدموا يوم الخميس، على قطع شارع جمال وسط المدينة، وإحراق إطارات السيارات،

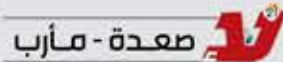


خرجت في مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة لليوم السابع على التوالي، عقب صلاة الجمعة، تنديداً بالغلاء المعيشي وانهايار العملة المتداولة في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات دول العدوان.

وندد المتظاهرون بالعبث الذي تمارسه دول العدوان ومرتزقتها بانهايار سعر صرف العملة المتداولة في المناطق المحتلة أمام العملات الأجنبية، وما ترتب عليه من ارتفاع جنوني للأسعار.

واستنكر المتظاهرون عجز حكومة العميل هادي عن وقف انهيار العملة

## صعدة: استشهاد مواطن وإصابة آخر بقصف سعودي



استشهد مواطن وأصيب آخر، أمس الجمعة، بنيران جيش العدو السعودي في محافظة صعدة.

وأفاد مصدر أمني بأن حرس الحدود التابع لجيش العدو استهدف المواطنين في مديرية

مادية. وكان طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي شن أمس الأول غارتين على جبل الحزن بمنطقة آل سالم بمديرية كتاف في المحافظة ذاتها.

كما استهدف طيران العدوان محافظة مأرب بـ4 غارات ثلاث منها على مديرية ماهلية وغارة على مديرية رحبة.

شدا بالأسلحة الرشاشة بشكل مكثف ما أدى لاستشهاد أحد المواطنين.

وأوضح المصدر أن مواطناً آخر أصيب بجروح خطيرة نتيجة قصف مدفعي وصاروخي شنه العدو على مناطق متفرقة في المديرية ذاتها، كما شن قصفاً مماثلاً على مديرية رازح والحق بممتلكات المواطنين خسائر





معلومات حصرية تنفرد **لا** بنشرها

«طوفان في قلب جيزان»...

ميناء العدو يفتح ذراعيه لأبطالنا

صانعو الفلّك ومواليدهم



صالح الدكاك

الزورق، فاندفع كتسونامي في عمق المرسى ليفترس البارجة الحربية الراسية وتندلع النيران فيها، بينما انكفأ رجالنا عاندين إلى محاربيهم تاركين إصعاص الصدمة والذهول يفتك بالعدو.

على الطرف الآخر من رصيف ميناء جيزان، وثقت كاميرا "ناشطين" لحظة اندفاع الزورق المهاجم في قلب المرسى، والبارجة وهي فريسة للنيران تتصاعد منها أعمدة دخان ضخمة. وانتشر التسجيل على الـ "يوتيوب" ووسائل التواصل الإلكترونية، لكن "الإعلام الحربي" لم يخرج بعد ما بحوزته من توثيق كفيّل يجعل "مخيلات الأكشن في هوليوود" سامجة ومكرورة حد الملل.

\*\*\*

... يتبع

الأعداد القادمة:

مواصفات "طوفان 2" بطل عملية ميناء جيزان وزوارق وعملات أخرى لم يسبق الكشف عنها، وتشرها "لا" حصراً لأول مرة.

ضمن احتياطات العدو لتلافي هجمات بحرية محتملة كان قد أوصد مدخل المرسى بكتل إسمنتية ضخمة وعائمة تربط بينها سلاسل معدنية صلبة يقوم بفتحها بمتوالية زمنية منتظمة تفاوتاً، وكان "حيثان بحريتنا" يربضون بانتظار موعد انضراج الكتل الإسمنتية، مرابطين على متن زورقين استشهاديين من نوع "طوفان 2" تنشر صحيفة "لا" مواصفاته وتفصيل العملية كأول وسيلة إعلام وطنية.

ظل انتظار رجالنا وحدث ما لم يكن يسرهم حدوثه، حيث أعطيت العبوة المتفجرة في الزورق الموكول له تنفيذ المهمة، وقرر الرجال العودة مغموين بالحزن لعدم السداد، بينما كان الملك الملوك تدبير آخر و... أبدى الزورق المرافق استعداداً لتنفيذ المهمة بالإنابة مهما كلفه الثمن، وجرت الرياح هذه المرة بالاتجاه المضاد للعدو وبما يشتهي "طوفان 2" البديل... فانزاحت أمامه فجأة الكتل الإسمنتية في غير متوالية فتحها الزمنية "العشوائية" مفسحة ثغرة ربانية لم يملها رجالنا. وفي ظرف ثوان أوكلوا لـ "السائق الآلي- تصنيع يماني" دفعة

دفاعاته وتحصين موانئه "عبثاً، ولم يدر بخلده أن تكتيكا كهذا قد يعقد عمليات الاستهداف على المهاجمين لكنه لن ينهيها ففي محاربي التصنيع الحربي اليمني يعكف فتية آمنوا بربهم على "صناعة الفلّك بأعين مجري البحار والرياح والأفلاك"، الذي لا يظلم معه كيد الكائدين. كان واضحاً أن تحالف الاستكبار ومملكة بني سعود وإمارات بني زايد بتكتيكاها ذاك ذاهبة إلى الغرق الحتمي، ولا يزال أمامهم حتى اللحظة هامش عودة قبل أن يبتلعهم بحر تركه سيد الثورة رهواً بعضاً المشيئة الإلهية... وقبل أن يفور "التنور".

في الـ 30 من آذار/ مارس 2019، أي عقب أيام من انقضاء عام خامس وولوج عام سادس منذ بدء العدوان الكوني والصمود اليمني الضد في مواجهته، انطلق "صانعو الفلّك" في مهمة جهادية يمخرون عباب الماء صوب ميناء جيزان... كانت العملية تقتضي اختراق بوابة الميناء والتوغّل فيه وصولاً إلى المرسى، حيث كانت بارجة حربية ترسو غير مدرّكة لما ينتظرها من حتف.

نهاية شهر آذار/ مارس 2019 أعلنت سلطات العدو السعودي تعرّض ميناء جيزان لهجوم بحري بـ "زوارق مضخّعة"، ووصفت العملية بـ "الإرهابية" وراحت تتحدث عن بسالة بحريتها في التصدي للمهاجمين والاشتباك معهم، بينما تكتمت على الخسائر التي لحقت بالميناء إثر الهجوم.

كانت بحرية العدو السعودي -بطبيعة الحال- تتلقى الصفعة تلو الصفعة بمستويات متفاوتة من القسوة والقوة، وباتت منشأتها ومرافقها أشبه بضار تجارب بلا حيلة لاختبارات "رجال الله".

كان هناك سبيل وحيد (لا بديل له) أمام تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لتلافي هذه الهجمات بنجاحة ونجاح، هو إنهاء حصاره البحري والجوي والبري على اليمن ووقف عدوانه وجرائمه بحق صيادينا وشعبنا بمختلف شرائحه واقتصادنا وثرواتنا بشتى بناها التحتية.

لكن استكبار تحالف العدوان جعله يسلك سبيلاً آخر ثبت لاحقاً أنه مضيعة للوقت والمزيد من المليارات، حيث لجأ إلى "تحديث



# زفاف جماعي لـ 254 عريساً وعروساً في صعدة والمحويت

متابعات

لـ 3300 عريس وعروس .  
وفي محافظة المحويت نظم مكتب الهيئة ،  
أمس الأول ، عرساً جماعياً لـ 52 عريساً  
وعروساً شمل أبناء الشهداء والأسرى  
المحررين والجرحى والفقراء و"أحفاد  
بلال" ، تحت شعار "معاً لتحقيق التكافل  
الاجتماعي" .

وخلال احتفائية العرس التي حضرتها  
قيادة المحافظة ، عبر مشائخ ووجهاء  
المحويت عن شكرهم وتقديرهم لجهود  
هيئة الزكاة الملموسة في الميدان إحساناً  
وبدلاً وعطاءً ، مؤكداً أن ما تنفذه الهيئة  
من أعمال إنسانية عبر مشاريعها المتعددة  
يجسد صورة تكافلية لم يشهدها اليمن من  
قبل .



وأفاد وكيل هيئة الزكاة ، علي السقاف ،  
بأن الأعمال الإنسانية التي تنفذها الهيئة  
تأتي بمتابعة سيد الثورة ، مشيراً إلى أن  
العرس الجماعي بالمحافظة يأتي ضمن  
مشروع العرس الكبير الذي نظّمته الهيئة



الشرعية ، داعية الجميع إلى التفاعل الجاد  
وإخراج الزكاة للجهة المخولة ، لوضعها  
في مصارفها المحددة ولرسم البسمة في  
وجوه الفقراء والمحتاجين وتعزيز مبادئ  
التكافل الاجتماعي .

## 31 مليار ريال مشاريع زكوية في عامين

متابعات

وأفاد التقرير بأن من أبرز المشاريع المنفذة ،  
خلال عامين من إنشاء الهيئة ، مشروع دعم الجرحى  
بتكلفة مليار و 800 مليون ريال ، ومشاريع الأعراس  
الجماعية ومساعدات الزواج التي استهدفت 6500  
عريس وعروس بقيمة مليار و 631 مليون ريال .

كما تضمنت مشاريع الهيئة مشروع دعم العلماء  
وطلاب العلم والمراكز الصيفية والمساجن الجامعية  
بمبلغ مليار ريال ، ومشروع  
دعم الأسرى والمحررين بقيمة  
326 مليون ريال .

وبين أن مشاريع الهيئة  
استهدفت خمسة آلاف يتيم ،  
ضمن مشروع كفالة الأيتام  
خلال العام بتكلفة بلغت 600  
مليون ريال سنوياً ، ومشروع  
دعم المطابخ الخيرية والأفران

وموائد الإحسان بقيمة 600 مليون ريال .  
وأشار التقرير إلى أنه تم تنفيذ مشروع كسوة  
العيد والشتاء ، استفاد منه 50 ألفاً من أبناء  
الفقراء والمساكين وأحفاد بلال بمبلغ 544 مليون  
ريال ، بالإضافة إلى مساعدة ألفين و 600 شخص من  
المرضى ضمن مشروع المساعدات العلاجية بتكلفة  
490 مليون ريال .

وعرج التقرير على مساهمة الهيئة في دعم مراكز  
الحجر الصحي الخاصة بوباء "كورونا" عبر مشروع  
الحقائب الغذائية في عدد من المنافذ بالمحافظات  
والتي بلغ عددها 10 آلاف حقيبة بقيمة 160 مليون  
ريال ، واستهدف 5 آلاف و 157 حالة ضمن مشروع  
دعم المكفوفين والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة  
بقيمة 100 مليون ريال ، بالإضافة إلى مشروع دعم  
دور الأيتام بقيمة 31 مليون ريال .

نفذت الهيئة العامة للزكاة ، خلال عامين من  
إنشائها ، عشرات المشاريع النقدية والعينية  
النوعية ، ضمن المصارف الشرعية الثمانية على  
مستوى المحافظات بأكثر من 31 مليار ريال .

وأوضح تقرير صادر عن الهيئة ، تلقت وكالة  
الأبناء اليمنية (سبأ) نسخة  
منه ، أن أبرز مشاريع الهيئة  
المنفذة ، خلال العامين  
الماضيين ، مشروع المساعدات  
النقدية بقيمة 16 ملياراً و 293  
مليون ريال .

وأشار التقرير إلى أن  
المشاريع شملت مشروع 500  
ألف أسرة ، الذي تجاوز  
تسميته ليصل عدد المستفيدين منه إلى 620 ألف  
أسرة بقيمة 9 مليارات و 745 مليون ريال ، ومشروع  
زكاة الفطر الذي استهدف 350 ألف أسرة بمبلغ 5  
مليارات و 254 مليون ريال .

ولفت التقرير إلى أن المشاريع المنفذة استهدفت  
مساعدة 46 ألف حالة ضمن مشروع المساعدات  
الطارئة والإغاثية بقيمة 777 مليون ريال ، ودعم 41  
ألف أسرة بمحافظة الحديدة بقيمة 417 مليون ريال .  
وذكر أن الهيئة نفذت مشروع دعم أسر الشهداء  
والمرابطين والأسرى والمفقودين عبر السلال الغذائية  
والكسوة وغيرها بتكلفة 3 مليارات و 900 مليون  
ريال ، ومشروع الغارمين والمعسرين الذي استفاد  
منه أكثر من 560 غارماً ومعسراً بقيمة ملياري  
و 250 مليون ريال ، ومشروع دعم المستشفيات  
العامة بالأجهزة الطبية بقيمة ملياري ريال .



بكل الصفا والود وروعة أريج الورد نهني  
ونبارك للمذيعين المتألقين

عبد اللطيف يحيى الوشلي  
وإبراهيم يحيى الوشلي

بمناسبة عقد القران المبارك  
وعقبى الفرحة الكبرى بإذن الله تعالى .

المهندون

صلاح الدكاك

خالد حسان

عبد الرحمن صدقي الشامي

مجاهد محمد الصريمي

خالص العزاء والمواساة للدكتور

## حاشد الحميدي

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع  
الرحمة والمغفرة ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها  
وذويها الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

د. فؤاد قاسم الشرعبي

ماجد سعيد الشرعبي

## ... حفلات تسول باسم التخرج!

◀ العلامة محمد مفتاح

لو لم يكن في حفلات التخرج من إهانة للعلم إلا حالة التسول والوقوف على أبواب  
التجار وغيرهم لتمويل حفلات الصخب والضجيج ، كيف يليق بطلاب علم كرماء أن يقبلوا  
بإهانة أنفسهم باختتام إنجازهم العلمي بالتسول لتمويل حفلة صخب وضجيج فارغة من  
أي مضمون عملي أو قيمة علمية؟!  
إنها بحالتها السائدة حفلات خالية من القيم عندما يستثنى غير القادرين على دفع  
الاشتراك رغم أنهم قد يكونون المتفوقين على كافة زملائهم ، أو يغيب عنها المتفوقون  
والمتميزون لأنهم لا يريدون الصخب والضجيج الفارغ .  
إنها بحالتها القائمة مجرد تقليد أعمى خال من أي محتوى إبداعي وقيمي نافع للفرد  
والمجتمع .

تتمت



## مصراع قيادي «انتقالي» بحادث غامض

## أبين: مدرعة سعودية تدهس مواطنين

مليشيا الانتقالي طالبت بفتح تحقيق في الحادثة التي ما تزال تفاصيلها غامضة. وتعيش محافظة أبين المحتلة انفلتاً أمنياً وعمليات اغتيال متواصلة جراء سيطرة قوات الاحتلال واحتراب مرتزقتها.

## العُور على جثتين مجهولتين في المحفد

إلى ذلك عثر مواطنون، أمس الأول، على جثتين في مديرية المحفد شرق محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن جثتين مجهولتي الهوية عثر عليهما على جانب الطريق بالقرب من منطقة الحامية بمديرية المحفد، مشيرة إلى أن على الجثتين آثار إطلاق نار في رأس كل منهما.

في حادث غامض بمدينة زنجبار، مركز محافظة أبين.

وقالت مصادر محلية إن مدرعة عسكرية اعترضت سيارة المرتزق ناصر الرضامي، قائد ما يسمى اللواء 15 صاعقة التابع لمليشيا الإمارات، ما أدى إلى انقلاب سيارة الرضامي في حادث غامض يرجح أنه عملية اغتيال.

وأضافت المصادر أن الحادث أسفر عنه إصابة الرضامي بجروح بالغة نقل على إثرها إلى المستشفى، ليلقى مصرعه بعد ساعات متأثراً بإصابته. وأشارت المصادر إلى أن قيادات في

أبين.

من جهة ثانية لقي قيادي في مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، مصرعه، أمس الأول.

أبين

قتل مواطنان دهساً بمدربة تابعة للاحتلال السعودي في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مدرعة عسكرية للاحتلال السعودي دهست، أمس، المواطن ناصر عمر حبيبات ونجله الخضري، وهما على متن دراجة نارية في طريق لودر العين. وأشارت المصادر إلى أن المدرعة كانت في طريقها من مديرية لودر إلى مدينة شقرة بمحافظته.



## مصافي عدن على شفير الإضراب

عدن

هددت نقابة موظفي وعمال شركة مصافي عدن، أمس الأول، بالإضراب العام عن العمل في حالة عدم الاستجابة لمطالبها بحماية أراضي وممتلكات المصفاة.

وأكد بيان صادر عن النقابة أن الاعتداءات على أراضي وممتلكات الشركة من قبل متنفذين أصبحت ظاهرة متكررة، وكان آخرها تكسير ومنع بناء سور أرضية نادي الجولف التابع للشركة.

وأوضح البيان أن إدارة المصفاة خاطبت سلطات الارتزاق في المدينة المحتلة لاتخاذ الإجراءات ضد المعتدين على أرضية الشركة، دون جدوى.. وأمهل النقابة في بيانها ما سمته "الجهات المعنية" 3

أيام، ابتداء من يوم أمس، لتمكين المصفاة من حقها في أرضية نادي الجولف وبقية الأراضي في المدينة، مهددة بالإضراب الشامل وتوقيف العمل بشكل كامل يوم الاثنين القادم في حالة عدم الاستجابة لمطالب إدارة المصفاة.

## مقتل مجند مرتزق في سينون

سينون

لقي جندي مرتزق في محافظة حضرموت المحتلة مصرعه، أمس الأول، على يد مسلحين مجهولين.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على مجند مرتزق ينتمي إلى ما يسمى "المنطقة العسكرية الأولى" التابعة للعميل هادي، قرب مستشفى سينون العام. وأضافت المصادر أن الهجوم أسفر عنه مقتل المجند على الفور، فيما لاذ المهاجمون بالفرار.

وتشهد مناطق وادي حضرموت المحتلة انفلتاً أمنياً، وسط تصاعد عمليات التصفية والاعتقالات وأعمال سطو مسلح.



## معرض سيارات يشعل غضب الشيخ عثمان

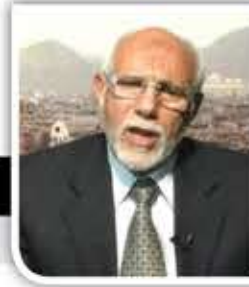
عدن

ورفع المواطنون خلال الوقفة الاحتجاجية أمام معرض النصر بالشيخ عثمان، لافتات تندد بالانتهاكات التي ترتكبها مليشيا "الحزام" ضد المواطنين ونهب ممتلكاتهم، بما فيها نهب معرض سيارات دون وجه حق.. وطالب المحتجون بإعادة المنهوبات التي سطت عليها مليشيا الانتقالي ومعاقبة المعتدين.

نظم العشرات من أبناء مديرية الشيخ عثمان بمدينة عدن المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية تنديداً بقيام مليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي بنهب معرض للسيارات، الأسبوع الماضي.







السفير عبد الإله حجر

مستشار رئيس "السياسي الأعلى" للشؤون الدبلوماسية

# أمريكا أم الإرهاب..

## جرائم العدوان على اليمن سيّد الأدلة



ومرعبا في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. كما أن الإدارة الأمريكية تلتقي مع النظام السعودي بهدف الرغبة والحرص على استرجاع هيمنتها في الشأن اليمني، وعلى جميع الأصعدة.

وأوضح التقرير أن تاريخ العداء السعودي لليمن طويل واكتسب طابعا دينيا تكفيريا، وقد تجلّى ذلك في قتلها 3000 حاج يمني في منطقة تنومة، في طريقهم لتأدية مناسك الحج عام 1923. من جهة أخرى، تم الاحتواء السياسي السعودي لليمن منذ السبعينيات إلى وقت شن العدوان، وتخلل تلك الفترة تغلغل الفكر الإرهابي الوهابي من خلال السيطرة على التعليم والثقافة والإعلام ومركز القرار. وشهدت اليمن في السنين التي سبقت العدوان هجمات إرهابية شرسة قام بها ما يُسمى "تنظيم القاعدة" الذي يضم مواطنين سعوديين، استهدفت المساجد وتجمعات الجنود وكلية الشرطة ومستشفى وزارة الدفاع، وشنّت حملة اغتيالات واسعة من قبل العناصر الإرهابية ضد عناصر القوات المسلحة والقوات الجوية والعلماء والسياسيين من جميع الأطياف.

وكانت قناتا "وصال" و"صفا" السعوديتان تبتّان أبناء تلك الهجمات منتشية فرحة ومبشرة مشاهديها بقتل أعداد كبيرة ممن تسميهم المجوس الكفرة، ومن بينهم أطفال، ولا يزال السفير السعودي آل جابر يُطلق المصطلحات ذاتها على الجانب الوطني.

رضا النظام الأمريكي - الصهيوني. وأثار التقرير تساؤلا آخر له أهميته، وهو: لماذا تشن أمريكا حربا على اليمن وشعبها؟

وكانت الإجابة أن الإدارة الأمريكية أرادت تصحيح الاختلالات الاقتصادية في أمريكا باستنزاف السعودية وسحب الأموال الطائلة مقابل أسلحة وذخائر ومقابل حماية نظام دكتاتوري قمعي ظالم سيئ السمعة، منبع الإرهاب الدولي والإقليمي. ولا شك أن الاهتمام الأمريكي بالمخاوف "الإسرائيلية" الكاذبة من تهديد أمن الملاحة البحرية والشعور بالخطر الناجم عن تنامي قوة محور المقاومة للاحتلال "الإسرائيلي"، هو أحد الدوافع الرئيسية لشن الحرب على اليمن. وقد تعززت هذه الفرضية لتصبح حقيقة واضحة بعد تحول العلاقة "الإسرائيلية"-الإماراتية-السعودية من السرية إلى العلانية بالاعتراف الإماراتي بـ"إسرائيل" رسميا في 13 آب/أغسطس 2020، واللقاء السري بين محمد بن سلمان ومنتيا هو في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، والتصريحات "الإسرائيلية" حول التعاون الأمني البحري مع الإمارات.

كانت التوقعات والحسابات للحرب العدوانية على اليمن ألا تتعدى الحرب أياما معدودة، فإذا هي تطول لتصبح أكثر من مدة الحرب العالمية الأولى وتقارب سنوات الحرب العالمية الثانية، وتتسبب بأسوأ كارثة إنسانية ألحقت بأمريكا والسعودية والإمارات وبريطانيا وفرنسا سجلا تاريخيا سيئا

والأماكن الأثرية والمساجد والمعالم الدينية... ولم تستثن من القصف حتى المقابر.

وما هذه الجرائم الموثقة إلا غيض من فيض الإرهاب السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني.

وأجاب التقرير على التساؤل حول سبب تسمية العدوان "الأمريكي-السعودي-الإماراتي"، رغم أن الاعتداء سعودي ويتم إصدار بياناته من قبل المتحدث العسكري السعودي في الرياض، مشيراً إلى أن السفير السعودي السابق في أمريكا، عادل الجبير، أعلن الحرب والعدوان على اليمن من العاصمة الأمريكية واشنطن، وأن الطائرات التي أغارت وتغير على المحافظات اليمنية منذ الـ26 من آذار/مارس 2015 حتى اليوم، هي أمريكية الصنع، وكذلك الصواريخ والقنابل التي تلقىها على رؤوس اليمنيين، ومنها ما هو محرّم دوليا، وتقتل به أطفال اليمن ونساءها ورجالها، وتدمر المنازل والأعيان المدنية والبنية التحتية، غالبيتها أمريكية الصنع، إضافة إلى أن غرف السيطرة والتحكم وغرف العمليات يديرها ضباط أمريكيون بشكل أساسي، إلى جانب بعض الضباط من دول أخرى، والتي تصدر منها الأوامر والإحداثيات لعمليات القصف الجوي، كما أن عمليات تزويد الطائرات العسكرية بالوقود في الجو تتم من قبل طائرات وكوادر أمريكية. هذه الدلائل كافية لاستنتاج أن الحرب أمريكية بالدرجة الأولى، وتعتبر حربا بالإنابة واستعمارا حديثا تتولى السعودية والإمارات القيام بها طمعا في

كانت التوقعات والحسابات للحرب العدوانية على اليمن ألا تتعدى الحرب أياما معدودة، فإذا هي تطول لتصبح أكثر من مدة الحرب العالمية الأولى وتقارب سنوات الحرب العالمية الثانية. عُقد في صنعاء في 2 كانون الأول/ديسمبر الجاري، مؤتمر صحفي لإعلان التقرير الأول للفريق الوطني المكلف بالتعامل مع فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين الخاص باليمن، والذي يتألف من المفوض السامي لحقوق الإنسان، حول انتهاكات دول العدوان (الأمريكي-السعودي-الإماراتي) في اليمن للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

التقرير أعده مجموعة من الخبراء والمختصين والمسؤولين من الجهات الحكومية الرسمية، الأعضاء في الفريق الوطني. وكان لمنظمات المجتمع المدني الحظ الأوفر في توفير البيانات والإحصائيات المتعلقة بالجرائم المرتكبة، بحكم قدراتها على الرصد والتوثيق وجمع البيانات.

حوى التقرير أبرز جرائم وانتهاكات دول تحالف العدوان لأكثر من 5 سنوات، والمتمثلة في إزهاق أرواح ما يربو على مليون شخص، قسفا وتجويعا وحصارا، وجرح مئات الآلاف، وتدمير المنازل والمدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات والمباني الحكومية وآبار المياه ومحطات الكهرباء وصلات الأفراح والعزاء والأسواق والمزارع والمصانع ومخازن الغذاء والطرق والجسور والشاحنات وقوارب الصيد





حسام عبد الكريم كاتب وباحث أردني

بعد انحسار النفوذ العثماني في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وجدت الإمامة الزيدية في اليمن نفسها في صراع مع الجار الشمالي الذي كان يسعى إلى الهيمنة، ويمر بحالة من التوسع المطرد.

## والغزو "الوهابي" السعودي

# اليمن

قامت قوات تابعة لابن سعود بارتكاب مذبحه كبيرة بحق قافلة الحجاج اليميني سنة 1923

في عقر داره! ووجدت الوهابية السعودية، مع وجود الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، فرصة للتمدد في اليمن وتحويل شعبه إلى السلفية الوهابية.

كان علي عبد الله صالح مطيعاً للسعودية، يقبل عطاياها المالية بكل سرور ومستعداً لفتح أبواب اليمن لها لتفعل ما تشاء ما دام نظامه لا يمس بسوء. وصل «تعاون» صالح مع السعودية إلى حد تجاوزه للثوابت الوطنية اليمنية، حين وقع سنة 2000 مع السعودية «معاهدة جدة» يعترف فيها بشكل نهائي بالحدود اليمنية السعودية كما هي، أي أنه تنازل عن حق اليمن بصورة رسمية، ووثيقة تثبت ضم مناطق عسير ونجران وجيزان إلى الأرض السعودية (اختلفت التقديرات بشأن الرشوة التي قبضها صالح من السعودية نظير ذلك، ويؤكد الكثيرون أنها كانت بالمليارات، قبضها صالح شخصياً هو وشريكه عبدالله الأحمر).

البداية كانت مع شيخ يمني أصله من مدينة صعدة (معقل الزيدية التاريخي في اليمن) اسمه مقبل الوادعي. كان الوادعي يعيش منذ فترة طويلة في السعودية التي حصل على جنسيتها واعتنق مذهبها (الوهابي). وفي أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، عاد الوادعي إلى صعدة بمهمة كلفته بها الوهابية السعودية: التبشير بالمذهب والقضاء على الزيدية في عاصمتها، تحت ستار الدعوة للإسلام! قام الوادعي بتأسيس معهد «دار الحديث» في بلدة دماج، في ضواحي صعدة. كانت الميزانية مفتوحة والإنفاق بلا حدود. وبالإضافة إلى «دار الحديث»، أنشأ الوادعي مراكز «تحفيظ القرآن» في أماكن عديدة أخرى في صعدة. وشيئاً فشيئاً، اتضحت معالم مشروع الوادعي وضخامته. تحولت «دار الحديث» إلى ما يشبه جامعة سلفية عالمية يأتيها طلاب متشددون من شتى أنحاء العالم لينهلوا من «العلم الشرعي» الذي يبشر به الوادعي وبقية الشيوخ الوهابيين.

كان الطلاب القادمون من الخارج لا يدفعون مقابل، بل يتم الإنفاق عليهم وإيواءهم وحتى تزويجهم! ولإلقاء الضوء على حجم المشروع الوهابي في صعدة ونوعيته، أشير إلى تقارير الصحافة الجزائرية سنة 2014 (بعد خروج السلفيين من دماج إثر هزيمتهم في القتال مع أنصار الله) التي ذكرت أنه تجري محاكمة 30 جزائرياً من الوافدين من اليمن على خلفية الانتماء إلى جماعات سلفية إرهابية قتلت خارج البلاد.



للتجديد.

وعلى الرغم من مرارة خسارة جزء من الأرض «والرعية»، إلا أن الإمام يحيى التزم بالاتفاق وسادت بين الطرفين حالة طويلة من السلام والهدوء. واستمر الحال كذلك إلى ما بعد وفاة الملكين الكبيرين من كلا الطرفين، عبد العزيز ويحيى، بل وتوثقت العلاقة بين المملكتين خصوصاً مع ظهور النفط وانتقال أعداد كبيرة من اليمنيين إلى العمل والعيش في السعودية.

وفي عام 1962، حصلت قفزة نوعية في العلاقة بين الطرفين ووصلت مرحلة التحالف التام وذلك عندما حصلت الثورة/ الانقلاب على حكم الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين في اليمن. صار للطرفين عدو مشترك يهدد وجودهما على حد سواء، هو جمال عبدالناصر في مصر، الذي قرر أن يساند النظام الجمهوري الجديد في اليمن بكل قوة، فقابله الملك فيصل بدعم لا محدود للإمام البدر بن أحمد حميد الدين. وهكذا فإن السعودية (الوهابية) صارت أهم حليف وداعم لحكم الإمامة الزيدية (الشيعية) آنذاك. مع ثبات النظام الجمهوري واستقراره، خفت قليلاً النبرة الدينية في اليمن، ولم يعد ثمة حديث عن شرعية حكم «بني هاشم» و«آل البيت» كما ساد الحال في عهد النظام السابق، وسادت بدلاً من ذلك شعارات وطنية وقومية عربية، تتقاطع أحياناً مع نزعات يسارية اشتراكية، رغم أن الكادر البشري الذي قام بالثورة واستلم مقاليد الحكم (السلال/ الأرياني/ الحمدي) ينتمون إلى الزيدية من الناحية المذهبية (والذين كان آخرهم الرئيس علي عبد الله صالح ذاته).

حالة الهدوء والسلام المذهبي في الداخل (اليمني) وفي الخارج (مع السعودية) استمرت حوالي ربع قرن إلى أن بدأت تتضعض، وكانت المبادرة سعودية المنشأ. فيبدو أن الوهابية السعودية التكفيرية بطبعها، مع فورة النفط ووفرة الأموال والإمكانات، قد وجدت نفسها في موضع يمكنها من مهاجمة عدوها المذهبي القديم (الزيدية- الشيعي)

في البداية، يجب القول بأنه لا توجد إحصائيات، فكل ما نسمعه من نسب مئوية حول التشكيلة المذهبية للمجتمع اليمني، إنما هي تعبير عن توجهات القائمين بها، ولا تعكس بالضرورة الحقيقة على الأرض، فالأرقام دائماً خاضعة للتلاعب بها حسب الهوى والميول. ولكن يمكن القول بشكل إجمالي إن اليمن به مكونان أساسيان: شيعي زيدي (يسود خصوصاً في شمال البلاد) وسني شافعي (في الجنوب) يمتزجان في كثير من المناطق وما بين القبائل في طول البلاد وعرضها.

ومن ناحية تاريخية، كان المكونان الشيعي والسني في اليمن متآلفين إلى حد كبير، رغم سيطرة الإمامة الزيدية الشيعية على الحكم منذ أكثر من ألف سنة. لم تحدثنا كتب التاريخ عن الكثير من حالات الصراع والتقاتل المذهبي في اليمن، خلافاً لمناطق أخرى في العالم الإسلامي. لم تسع الإمامة الزيدية الحاكمة إلى فرض التشيع في البلد بالقوة والإكراه، كما لم يقم الشوافع (كما يطلق عليهم في اليمن) بحرب مذهبية سنية ضد إخوانهم الزيديين. بعد انحسار النفوذ العثماني في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وجدت الإمامة الزيدية في اليمن نفسها في صراع مع الجار الشمالي الذي كان يسعى إلى الهيمنة، ويمر بحالة من التوسع المطرد. بدأ الاستهداف السعودي الوهابي لليمن عن طريق الحج. فقد قامت قوات تابعة لابن سعود بارتكاب مذبحه كبيرة بحق قافلة الحجاج اليميني سنة 1923 في منطقة اسمها «وادي تنومة» أثناء سيرها إلى مكة، ووصل عدد الضحايا إلى ثلاثة آلاف.

وسرعان ما تحول الاستهداف من تهديد لخط سير الحجاج إلى حملة سياسية عسكرية كبيرة. أراد عبد العزيز بن سعود، المسلح بالحركة الوهابية في نجد، أن يبسط نفوذه على اليمن أيضاً ليكمل سيطرته على جزيرة العرب كلها. نتيجة الصراع الطويل بين السعودية (الوهابية) واليمن (الزيدية) أسفر عنها نجاح الملك عبدالعزيز، المتفوق عسكرياً، في انتزاع مناطق عسير ونجران وجيزان (وسكانها مزيج من الشيعة الإسماعيلية والزيدية) من اليمن وضمتها إلى مملكته. اضطر الإمام يحيى حميد الدين إلى الموافقة وقبول «اتفاقية الطائف» سنة 1934 مع ابن سعود التي ثبتت الأمر الواقع ورسخت ما حصل على الأرض من توسع سعودي في المناطق اليمنية، مقابل توقف الزحف والهجمات السعودية على اليمن وضمان سلامة الحجاج. ولكن تلك الاتفاقية كانت أقرب ما تكون إلى هدنة طويلة الأمد، حيث نصت على تحديد المدة، 20 سنة قابلة

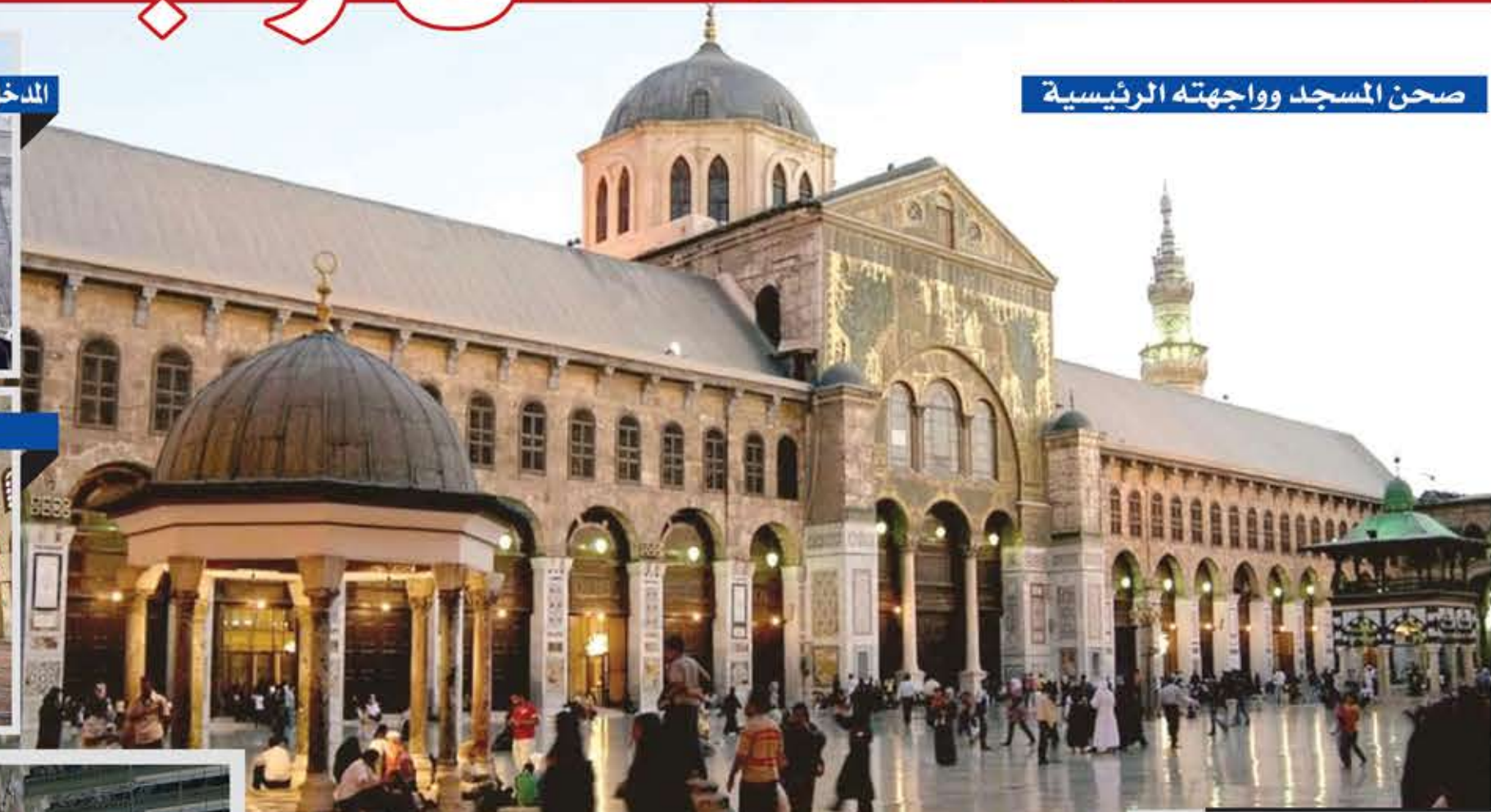




## الجامع الأموي في دمشق..

# هذا المكان وجد ليكون مقدساً

صحن المسجد وواجهته الرئيسية



المدخل الخارجي للمسجد من جهة سوق الحميدية



الرئيسان الأسد وبوتن خلال زيارتهما للمسجد



البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للمسجد



المسجد من الداخل



مئذنة العروس



ضريح النبي يحيى (يوحنا المعمدان) داخل المسجد



المكان الذي وضع فيه رأس الإمام الحسين (عليه السلام)



عبارة «هذا المكان وجد ليكون مقدساً» لا تنطبق إلا على 4 مناطق في العالم الإسلامي، وهي الحرمان الشريضان في مكة والمدينة والمسجد الأقصى في القدس المحتلة ورابعها المسجد الأموي في دمشق. وهذا يتوافق مع ميل معظم المؤرخين والرواة إلى اعتبار المسجد هو رابع أهم معلم في العالم الإسلامي.

تحقيق خاص  
دمشق / أحمد رفعت يوسف

فمكان الجامع الأموي لم يعرف منذ بداية التاريخ إلا وهو معبد للديانات التي مرت على المنطقة، خاصة وأن دمشق هي العاصمة الأقدم في التاريخ البشري.

وتشير الوثائق إلى أن مكان المسجد كان معبداً للإله الآرامي «حدد»، تم تشييده بين القرنين 10 و11 قبل الميلاد. لكن الدراسات تؤكد أنه كان معبداً قبل ذلك، ثم أصبح هذا الصرح الأثري معبداً يونانياً للإله «جوبيتر»، قبل أن يترك الرومان بصماتهم عليه في القرن الأول ليحول «يوحنا المعمدان»، وكانت من أهم وأقدس كنائس العالم، حيث دمشق منطلق المسيحية إلى العالم، خاصة وأن الكنيسة تحتوي على ضريح يوحنا المعمدان، المعروف في القرآن الكريم باسم «النبي يحيى» الذي عمد السيد المسيح عليه السلام، ويقال إن رأس النبي يحيى موجودة في الضريح، مما يعطيه رمزية وقداًسة أكبر.

بقي مكان المسجد كنيسة حتى عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (705 - 715) الذي قام بداية بتحويل نصفه إلى مسجد ليبقى النصف

الثاني كنيسة وبقي مكاناً يصلي فيه المسلمون والمسيحيون الذين كانوا يشكلون أغلبية سكان دمشق، لكن فيما بعد قام الوليد بتحويل كامل المكان إلى مسجد، ليتماشى مع مكانة دمشق كعاصمة للدولة الأموية.

قام الوليد بتجديد بناء المسجد وإضافة متطلباته كمسجد، ليتلاءم مع احتياجات الدين الإسلامي، مثل حائط القبلة والحراب.

**تحفة هندسية معمارية ولوحات فسيفسائية نادرة**

يعتبر المسجد الأموي تحفة هندسية وفنية مدهشة، نظراً لمخطط بنائه وزينة سقفه وجدرانه الفسيفسائية الموشاة بالذهب.

وخضع المسجد لعدة عمليات تاهيل وترميم على مر التاريخ ومختلف الفترات، توالى حتى يومنا هذا. وله اليوم 3 مآذن و4 أبواب وقبة كبيرة هي قبة النسر، و3 قباب في صحنه، و4 محاريب لكل المسلمين، ومشهد عثمان ومشهد أبوبكر ومشهد عروة، وأهم المشاهد مشهد الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو المكان الذي وضع فيه رأس الحسين يوم جيء به إلى دمشق.

كما توجد لوحات جدارية ضخمة من الفسيفساء وقاعات ومتحف فسيفساء الجامع من أجل لوحات الفسيفساء المذهبة في العالم، وهي استمرار للفن المسيحي البيزنطي (السوري) المستخدم في كبريات كنائس الإمبراطورية البيزنطية، كما في القسط نبطية أو رافينا أو سالونيك.

تقوم الفسيفساء المعتادة على استخدام قطع حجرية صغيرة بألوانها الطبيعية لإنتاج الصور المرغوبة، ويجري دق ورقة ذهب رقيقة بين صفيحتي زجاج، ثم يتم تسخين القطعة بالنار لتشكّل تلك القطع

المذهبة الخلفية، وتطعم بأحجار مختلفة، منها أنواع الرخام الملون والتمين لصناعة الصورة المطلوبة. وتمتاز الجدارية النهائية بمقاومتها للزمن وبثبات القدرة الخلابية على عكس الضوء بطبقات مختلفة.

تمثل صور فسيفساء الجامع الأموي «بلاد الدنيا» والجنة كما جاء وصفها في القرآن: «غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار» (الزمر، 20)، وهي إحدى التفسيرات الشائعة أيضاً، يضاف إليها التفسير القائل بأن الصور تمثل دمشق وغولتها ونهرها بردى.

### «العروس» أول وأهم مئذنة في العالم الإسلامي

مئذنة «العروس» أحد أهم معالم الجامع الأموي في دمشق، ولها رمزية خاصة، لأنها تعتبر أقدم مئذنة إسلامية على الإطلاق، وواحدة من أجمل المآذن المميزة بتكويناتها المعمارية. غدت مئذنة فيما بعد نموذجاً للمآذن في جميع بلاد الشام وشمال أفريقيا، ونقل طرازها إلى الأندلس، ويقول المؤرخون إن مآذن العالم الإسلامي كلها شيدت على نسق مئذنة «العروس» أبراجاً مربعة طوال قرون عديدة، ولم يتغير شكل المآذن

إلا بعد القرن الثاني عشر الميلادي، حيث بدأت تظهر مآذن مضلعة وأخرى مستديرة.

تسمى مئذنة «العروس» أيضاً «المئذنة البيضاء»، لأنها مطلية باللون الأبيض، وكانت تتلأأ بأشوار الفوانيس الكثيفة عند الغروب لتتشبه العروس في ليل زفافها، كما تسمى مئذنة الكلاسة» لأنها تشرف على حي الكلاسة المتاخم للجامع.

أقامها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك عام 96 هـ الموافق 715م، عند بناء الجامع الأموي الكبير بدمشق، وتم تجديدها في عهد السلطان الملك العادل نور الدين زنكي، في عام 555 هـ الموافق 1160م، ثم تم تجديدها أيام الملك الناصر السلطان صلاح الدين الأيوبي عام 570 هـ الموافق 1174م، عندما احترقت مدرسة الكلاسة المتاخمة للمئذنة، وما زالت هذه المئذنة محافظة على شكلها الخارجي وهندستها المعمارية الرائعة حتى اليوم.

**أول مسجد يزوره بابا**

يعتبر المسجد الأموي في دمشق أول مسجد يدخله «بابا روما» ويصلي فيه، عندما زار البابا يوحنا بولس الثاني المسجد خلال زيارته لسورية عام 2001، وصلى عند ضريح يوحنا المعمدان (النبي يحيى)، ليصبح أول رأس للكنيسة الكاثوليكية يقوم بزيارة رسمية لمسجد.

وفي لقاء فريد وغير مسبوق أيضاً التقى البابا علماء الدين الإسلامي في بهو المسجد، وألقى كلمة أكد فيها ضرورة الحوار بين الأديان ورفع مستوى التفاهم بين المسلمين والمسيحيين، واعتبر زيارته علامة على الاستمرار في منهج الحوار بين الأديان المختلفة.

وفي خطوة رمزية أخرى تؤكد مكانة دمشق عند كل الأديان السماوية، زار البابا كذلك كاتدرائية السريان الأرثوذكس في دمشق، في إطار المساعي التي كان يبذلها لرأب الصدع القائم منذ 1000 سنة بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية.

كما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المسجد الأموي رافقه فيها الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارة الرئيس بوتين لدمشق في 7 من يناير/ كانون الثاني العام الجاري.

وزار المسجد أيضاً الكثير من الرؤساء والزعماء وقادة دول العالم ورجال الدين من مختلف الديانات والطوائف.





## كانت تلقي قنابل على الفلسطينيين سقوط طائرة «إسرائيلية» في قلقيلية

في بلدة بيت دجن شرقي نابلس، حيث أطلقت قوات الاحتلال القنابل الدخانية والمسيلة للدموع باتجاه الفلسطينيين الذين ردوا الهتافات المتمسكة بحقوقهم وبأرضهم وبطرد المحتل منها. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق، أمس، جراء قمع جيش الاحتلال "الإسرائيلي" لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والتي انطلقت إحياء للذكرى 33 لانتفاضة الحجارة، والذكرى السادسة لاستشهاد الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان زياد أبو عين.

أعلنت وسائل إعلام صهيونية سقوط طائرة محلقة كانت تلقي قنابل مسيلة للدموع خلال المواجهات الأسبوعية بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الصهيوني في بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية. ولفت الإعلام الصهيوني إلى أن المتظاهرين تمكنوا من أخذ الطائرة. وتتواصل الاعتداءات الصهيونية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقد تصدى الفلسطينيون لهذه الاعتداءات

## أفغانستان: مقتل 15 مدنياً بانفجار استهدف مصليين

تزال قائمة، بالتزامن مع عقد محادثات سلام بين وفد من الحكومة الأفغانية وممثلين لحركة طالبان في العاصمة القطرية الدوحة.. ويحاول مسلحو حركة طالبان احتلال مدن صغيرة أو أحياء في جميع أنحاء أفغانستان، وتعزيز مواقعهم، والقيام بعمليات كرفر ضد قوات الأمن. وأفادت الأمم المتحدة بأن ما يناهز 6 آلاف أفغاني قتلوا وجرحوا خلال الأشهر الـ9 الأولى من العام الجاري في تفجيرات وهجمات متعددة، رغم انطلاق مفاوضات السلام، وأظهرت أن هذا الرقم يبقى أقل بنسبة 30% من الفترة الزمنية ذاتها في العام الماضي.

أفادت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس، بوقوع انفجار في تجمع لمصليين في أفغانستان، أسفر عنه استشهاد ما لا يقل عن 15 مدنياً وإصابة 20 آخرين، وتحدثت عن شكوك بوجود أطفال بين الضحايا. وتشير المعلومات الأولية إلى زرع المتفجرات في عربة يد في منطقة وسط إقليم غزني. وكان الشهداء والجرحى يحضرون تجمعا لتلاوة القرآن الكريم، بحسب وكالة "رويترز". يذكر أن أعمال العنف لا



## مخطط أمريكي للسيطرة على الممرات الدولية



وزعم التقرير أن المجال البحري جزء لا يتجزأ من أمن الولايات المتحدة وازدهارها، وأيضاً من أمن جميع الدول، حسبما جاء في بيان صحفي مرفق. وأضاف البيان أن "الاستراتيجية تلزم الولايات المتحدة بالعمل مع الدول الحليفة والشريكة لإبراز قوتها في الممرات البحرية المتنازع عليها لردع الخصوم المحتملين". وقال: "في حالة اندلاع القتال، ستنتشر الولايات المتحدة غواصات هجومية وطائرات من الجيل الخامس وقوات استطلاع بحرية ومركبات آلية وغارات بحرية للتغلب على دفاعات العدو". وفقاً للتقرير.

يساهمون في ترسيخ الأمن العالمي. وأعلنت الولايات المتحدة، الخميس، عن استراتيجية بحرية لاستهداف ما سمتها "التحركات العدوانية" من قبل الصين وروسيا للسيطرة على الممرات المائية الدولية الرئيسية، والتي ستنفذ بشكل مشترك بين البحرية ومشاة البحرية وخفر السواحل. وقال التقرير المشترك: "تتفاعل قواتنا البحرية المنتشرة عالمياً مع السفن الحربية والطائرات الصينية والروسية يوميا، ونشهد بشكل مباشر تطورها المتزايد وعدوانيتها المتزايدة".

قال تقرير مشترك للبحرية وخفر السواحل ومشاة البحرية الأميركية، الخميس، إن روسيا والصين تمثلان التهديدين الرئيسيين للهيمنة البحرية الأميركية. وأضاف التقرير الذي يحمل عنوان "الأفضلية في البحر" أن الولايات المتحدة تخطط للتصدي لما وصفه بالأعمال العدوانية لموسكو وبكين، بهدف السيطرة على الطرق البحرية الدولية الرئيسية. وزعم التقرير أن روسيا والصين أخفقتا في أن تصبحا من القادة المسؤولين الذين

جديد، معتبرا أن ما وصفها بـ"الانتهاكات الإيرانية للاتفاق النووي" أكبر من أن يتم التراجع عنها بسرعة.. وتابع غروسي: "من الواضح أننا سنحتاج بالضرورة إلى بروتوكول أو اتفاق أو تفاهم أو وثيقة ملحة، تحدد بوضوح ما الذي سنفعله".

بالتوافق، وكل طرف يعرف ما ينبغي أن يفعله لتنفيذ الاتفاق. وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، قد أوضح أن إحياء الاتفاق النووي الإيراني في عهد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، سيطلب إبرام اتفاق

ونقلت وكالة "إرنا" عن أبادي قوله أمس إن الدور الوحيد للوكالة الدولية للطاقة الذرية هو المراقبة والتحقق من الإجراءات النووية ذات الصلة، وتقديم التقارير الجديدة الواقعية في هذا الصدد. وأكد أن الوكالة أدت دورها في إجراء المفاوضات والتزامات الأعضاء ومسؤوليات الوكالة مكتوبة بصورة دقيقة، وحظيت

قال السفير كاظم غريب أبادي، المندوب الإيراني الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، إنه لن يكون هناك أي تفاوض جديد حول الاتفاق النووي، وفي حال إحيائه لن يكون بحاجة إلى وثيقة منفصلة.

## إيران لا تفاوض بشأن برنامجنا النووي







د. وفيق إبراهيم كاتب وباحث سياسي لبناني

# العرب بين انحطاط المطّمين ومقاومة الجولان



الا تعادل هذه الانتفاضة في الجولان هذا الانهيار العربي؟! هناك من يرى أنها تتفوق عليه، لكن تجاهل الإعلام الغربي لها، ومعه الإعلام العربي، قد ينجح في منع تسويقها وتعميمها، لكنه يعجز عن منع تعميمها في كل مكان محتل في فلسطين المحتلة وشرق سورية وغربها.

فهكذا اتسعت في مطلع القرن الماضي ثورات سلطان الأطرش في جبل العرب، وصالح العلي في جبال الساحل، وإبراهيم هنانو في المدن، حتى تحررت سورية بكاملها. فهل نحن في وضع مشابه؟! لقد انتصر السوريون على الاحتلال

الفرنسي، ويجابهون خطة لتفتيت سورية منذ عقد تقريبا، بما يؤكد أن ثورات تحرير الجولان وشرقي البلاد وغربها هي من المسائل غير القابلة لأي مفاوضة، وعلاجها الوحيد هو القتال الاستراتيجي المدروس المبني على قوة داخلية وتحالفات وازنة، وذلك لأن العدو يحتكم إلى مقدرات متمكنة تحتاج إلى إيمان المجاهدين مع قدرات عسكرية من الداخل والخارج، وبذلك يتضح أن مشهد انتفاضة الجولان أكثر وزنا من مشهد التطبيع وأفضل منه، لأنه يأتي في سياق جهود دولة سورية مصرة على تحرير بلادها والتأثير الإيجابي في كامل الإقليم.



لبنان والداخل الفلسطيني لتدمير مطالب "إسرائيل" ببناء مراوح لتوليد الطاقة. هؤلاء أبناء الجولان انتفضوا في وجه جيش الاحتلال الذي حاول بناء المراوح بالقوة والإرهاب والاعتداء على المتظاهرين ويواصلون استنكارهم بكل أشكال المجاهبات غير عابئين بالتهديد الأمني "الإسرائيلي" من جهة والصمت العربي المتواطئ مع "إسرائيل" ضد مقاومتهم من جهة ثانية. فكيف يمكن للمغرب أن يطبع مع العدو في وقت تهاجم قواته أبناء الجولان؟! وكذلك بالنسبة للإمارات والبحرين والتجاهل المصري السعودي القطري؟! المماثلة التي كانت قبل ألف عام تقريبا جزءاً من دولة الفرنجة الاستعمارية في بلاد الشام والعراق ومصر.

هنا تكمن أهمية الجولان السوري المحتل منذ 53 عاماً متواصلاً. فهذا المدى الزمني الطويل من الاحتلال والاعتراف الأمريكي بيهودية هضبة الجولان على شكل هدية قدمها الرئيس الأمريكي الحالي ترامب لرئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو، كل هذه الأمور لم تقع أبناء هذه الهضبة بالاستسلام، حتى تبين أنهم فخورون بسورتهم ولا يقاضون عليها بأي شيء، على الرغم من المحاولات التي قام بها سياسيو

التطبيع العربي المتسارع مع الكيان "الإسرائيلي" مشهد يثير القلق، لكنه لا يستحوذ على كامل تفاصيله، فهناك مشهد آخر يقاومه في كل زاوية من أنحاء سورية، وصولاً إلى الجولان السوري المحتل.

هناك - إذن - قتال مسعور بين جزء كبير من الدول العربية، كشف عن علاقته السرية بـ "إسرائيل" وحولها إلى تطبيع دبلوماسي، وبالتالي اقتصادي وسياسي وعسكري، مقابل سورية التي قزرت الرد على الانحطاط بتكتيف حركتها المقاومة، لردع ثلاثة احتلالات تنهش جغرافيتها السياسية، وهم "الإسرائيليون" الذين يحتلون الجولان السوري وفلسطين المحتلة، والأتراك في غرب سورية والمناطق الحدودية، والمحتل الأمريكي في شرقي الفرات.

فهل يمكن مقارنة انتفاضة شعبية في الجولان بالانهيار العربي في الخليج والسودان والمغرب كتتمه متأخرة للتطبيع المصري الأردني والمتعلق بالسلطة الفلسطينية؟

هل يمكن اعتبار الصمود السوري منذ 2011 وحتى هذا التاريخ في وجه تدخل خارجي من قرابة ثلاثين دولة وتنظيمات إرهابية كافياً لجبه الانهيار العربي؟ كانت الخطة الأمريكية تلحظ منذ 1990 ضرورة تفكيك العراق وسورية للإمساك بكامل الشرق الأوسط، فتعثرت نسبياً في العراق وسجلت إخفاقات واضحة في سورية، ما فرض عليها الذهاب مباشرة نحو دفع البلدان العربية المحسوبة على النفوذ الأمريكي للتطبيع مع "إسرائيل" في محاولة لمعادلة النجاح السوري في الدفاع عن بلاده، وتمكن حزب الله من طرد "إسرائيل" من لبنان في العام 2000 ومرة ثانية في 2006، وانتصاره على "الإرهاب" في ميادين سورية وشرق لبنان، ولا يزال يؤدي دوراً مستمراً في حماية لبنان من تياراته الداخلية التي تريد التطبيع مع الكيان المحتل، لكن قوة حزب الله الداخلية تمنعها وتحصرها في زاوية ضيقة.

إن نجاح سورية بحماية دولتها إنما هو من العناصر الأساسية في منع الانهيار النهائي والسيطرة على المنطقة العربية بكاملها.

قد يعتبر البعض هذه المقارنة مبالغاً على جاري الطرق العربية في الهرب نحو الإنشاء والبلاغة لتبرير الهزائم، لكن تذكير المشككين بأن الفرنجة في القرن العاشر أسقطوا كامل دول المنطقة وألحقوها بنفوذهم حتى أصبح التوازن الداخلي مفقوداً بشكل كامل، وكان كافياً إلحاق هزيمة واحدة بالفرنجة لكي يهرب من تبقى منهم إلى بلادهم في أوروبا.

ألا يشبه هذا المشهد ما يحدث الآن في المنطقة؟! لذلك فإن الأهمية الأولى للصمود السوري هو في منعه الاستسلام الكامل للمنطقة، وتأسيسه لحركة مقاومة لرفض الغزو الجديد للفرنجة الجدد إلى المنطقة، وما الدول المطبّعة مع الكيان "الإسرائيلي" والملحقة بالنفوذ الأمريكي إلا النماذج



## فضول تعري



عبد الملك سام

## عري وخيانة وتطبيع!

كتعبير عن فداحة الثمن الذي دفعه ويدفعه هؤلاء الحمقى عندما ظنوا أنهم سيأمنون على عروشهم عندما يضعون أيديهم في يد "الإسرائيلي" اللعين! فـ"الإسرائيلي" مصر على إذلالهم أكثر فأكثر، وسيصل الحال بهم إلى قاع لا قرار له، سينتهي بأن يدفعوا رؤوسهم ثمناً لخيانتهم لأمتهم وشعوب المنطقة، وعبر التاريخ لم يعرف عن اليهود أن التزموا بعهد، ولكن من قال إن هؤلاء الخونة يجيدون القراءة؟! الشعوب لن تظل صامتة إلى الأبد، ومجرد شرارة يمكن أن تؤدي إلى ثورات وإسقاط هذه الأنظمة المنتهكة لكل الشرائع والأعراف. وقد رأينا ما يمكن أن يحدث من نهضة لدى شعوب تهادى حكامها في إذلالها وانتهاك الأعراض والحرمان، وكانت أشد قوة ومنعة من هذه الأنظمة الكرتونية الفاشلة التي نراها اليوم، وما شاه إيران وعفاش عنهم ببعيد. لذا فالشعوب هي التي يعول عليها تغيير واقعها، فالضرر الأكبر المترتب على خيانة الأنظمة يقع بالدرجة الأولى على هذه الشعوب التي مازالت واقفة وهي مصدومة بكل هذه الخيانة والسقوط، ولكنها متى تحركت فلن يبقى للعملاء باقية من المحيط إلى الخليج.

أن اليهودية والإسلام هما وجهان لعملة واحدة: لكن الموقف "الإسرائيلي" ثابت، فهم شعب الله المختار، ونحن مجرد عبيد لهم!! على النقيض تماما نجد أن هؤلاء الأراذل يتكلمون بكل استعلاء وخيلاء مع الفلسطينيين المنكوبين المظلومين، وقد وصل الحال بهم إلى مطاردة واعتقال القيادات الفلسطينية في الخارج، والالتقاء بقيادات الموساد للتنسيق معها للتضييق أكثر على رجال المقاومة، بينما نراهم من جهة أخرى يقومون بإجراءات "انفتاحية" تهدف إلى تحويل بلاد الحرمين ودول الخليج إلى كازينوهات وبارات وشواطئ تعرّ تمهيدا لاستقبال أفواج السياح اليهود بعد أن منعوا استقبال أفواج الحجيج! فيما تقوم دول أخرى كالإمارات بإلغاء عقوبة الزنا تمهيدا "لانفتاح" سوف يجرجر شعوب الخليج إلى مستنقع الرذيلة والأمراض الجنسية والاجتماعية التي ستفتك بهذه المجتمعات.

"إسرائيل" لن تقف عند حد، وتزامن إجراءات "الانفتاح" هذه مع حملات التطبيع ليس محض صدفة، بل هو جزء من شروط عملية العبودية الطوعية التي قبلها الخونة، وقد أتت

لأولئك الذين يبتسمون في لؤم وهم يصفحون "الإسرائيلي" ظلنا منهم أنهم رسوا في بر الأمان وأتوا بما لم يأت به الأوائل، لأولئك الذين طعنوا إخوانهم وأمتهم في الظهر واعتقدوا أنهم بذلك سينجون من مصيرهم المحتوم، لأولئك نقول بأن نواياهم السوداء وسوء أعمالهم هي ما جرهم لهذا الهوان العلني والأمل الخائبة، وما ضحكاتهم وابتساماتهم إلا محاولة لإخفاء هذا الذل بضحكات مصطنعة ومرتبكة، بينما "الإسرائيلي" يتكلم بكل ثقة ويتعمد إهانتهم علنا، لأنه متأكد تماما أن من يقفون أمامه ما عادوا رجالا.

ابن زايد يعلنها صريحة: "أنا يهودي يا أغبياء، فماذا أنتم فاعلون؟! نحن في اليمن رأينا الزنار منذ سنوات، ولطالما حذرنا مما سيحدث، والكل يومها سخر منا، بمن فيهم الأشقاء في فلسطين الحبيبة الذين لم يتوقعوا أن تصل الخيانة إلى هذه الدرجة. الكل اتهمونا بالجنون، فمن الذي يصدق أن بني زايد وخليفة وسعود وثاني... الخ عيال مردخاي؟! وقرىبا سيعلمون أن القدس غير عربية، وأن الفلسطينيين محتلون أشرار، وأن قبة الصخرة بنيت ظلما فوق هيكال اليهود المقدس، وربما

لم نستطع إقناع الطلاب فضلا عن المسؤولين بأن هناك فرقا بل فرقا كبيرا، بين منهجي التلقين والتقليد مسخا يبتعد عن الأصالة والابتكار والخصوصية. ولم يكن التلقين سوى تصنيع لعقلية "ببغاوية" تقلد ولا تبتكر، وتردد ولا تفكر.

نقول للطلاب في الجامعة بأن مراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية قد نتسامح معها، كونها تعتمد منهج التلقين الذي يؤسس لبديهيات، أو على الأصح تقوم عليه بديهيات تنطلق إلى مناقشات ومساءلات. لكن هؤلاء الطلاب الجامعيين وكثيراً من أساتذتهم وحتى لحظة إعداد هذا البيان رفضوا ويرفضون هذا المنهج الجديد، فدخلوا الجامعة بعقول أمهاتهم ويخرجون بعقول جداتهم. ومن الوارد أن يكون هؤلاء الطلاب قد "برمجوا" لتنفيذ فكرة حزبية مفادها "هذا ما وجدنا عليه آباءنا!"

لقد نادى زعماء التنوير في النصف الأول من أربعينيات القرن الماضي بضرورة الابتكار، واستجابوا منحايزين للتجديد باعتباره النافذة أو الباب الواسع للسير في ركاب المستقبل الواعد والأمل الأفضل. ولكن هذه الدعوات المائلة في عقول العصريين لم تلق إلا استجابات باهتة، بل كانت السلطة الحاكمة وراء دعوات غوغائية قدمت طه حسين لمحاكمة بسبب كتابه "الشعر الجاهلي" وكتابه الآخر "مستقبل الثقافة في مصر"، فاتهمه بعض الكتاب بالردة في الأول، وبالعمالة للغرب في الثاني والجامعات العربية دون استثناء، متهمة بتكريس سلطات العادة التي يقتضي الأمر أن تنفض بل تنور على هذا المنهج المتخلف الكتيب البليد والذي يصر على أن يجرنا بدعم من السلطات الحاكمة إلى وراء القرون الغابرة.



غالب قنديل\*

## الطريق إلى تحرر الشرق العربي

مستلزمات الصمود الشعبي بخطوات اقتصادية عملية، بالإفادة من خبرات حركات التحرر في العالم الثالث. ونجد في هذا المجال أن دعم كل من العراق واليمن ولبنان وقطاع غزة هو الاستحقاق الواجب على جميع أطراف محور المقاومة، المطالب كذلك بالالتفات إلى سبل دعم الجبهة السورية على صعيدي النقلة الهجومية في تحرير ما تبقى من مناطق محتلة، وتوفير مستلزمات الصمود الاقتصادي. فسورية هي رأس سهم استراتيجي للمحور، كما هي قوة مؤهلة لدور كبير وحاسم في مستقبل التوازنات الإقليمية، وفي قلبها لمصلحة محور المقاومة والاستقلال.

لم يعد يفيد البقاء على سياسة انتظار مفاعيل الاستنزاف الجاري لحلف العدوان. فتطوير المبادرات دفاعيا وهجوميا يتطلب حشد المزيد من الإمكانيات والقدرات. وهذ مهمة مشتركة لأطراف المحور في المنطقة، وبالذات لكل من إيران وروسيا والصين.

في الشرق العربي تبعا لميزان لقوي، وتطبق مبدأ القيادة من الخلف والتدخل في الميادين بوحدة عسكرية محدودة من قوات "النخبة" القادرة على تنفيذ العمليات الخاصة، تحاشيا لتكبّد خسائر بشرية كبيرة، والاكتفاء بضربات نوعية محسوبة كالاغتيالات والاختراقات الأمنية في استنزاف الخصوم، بينما قوتها المقاتلة ليست في ميادين الاشتباك، التي تشغلها قوات الوكلاء من الحكومات العميلة في المنطقة، ومن التشكيلات التابعة للاستخبارات الأمريكية.

ثالثا: في هذا المشهد يراهن الأمريكيون على الاستنزاف لإضعاف المواقف السياسية للقوى التي ترفض احتلالهم وتدعو إلى مقاومتهم. ويستدعي إلحاق الهزيمة بالإمبراطورية الأمريكية عملية استنهاض واسعة للإمكانات الشعبية والقتالية المهيأة لفرض توازن جديد لصالح حركات التحرر في المنطقة.

وهو التحدي الحقيقي، الذي يواجه القوى التحررية وحلفاءها معا، ويتطلب تعبئة الإمكانيات الشعبية وتأمين الموارد المالية والعسكرية للمواجهة القتالية، وتوفير

إلى تسويات وانفراجات مع استمرار الجاهزية العسكرية، ووتيرة الضغوط القصوى بأدوات العقوبات والحصار، وهو يشمل جميع أطراف محور المقاومة بما فيها إيران.

ثانيا: إن المعطيات الواقعية المتوافرة إقليميا تؤكد قيام الإدارة الأمريكية بفتح المسارين: مسار الاشتباك والتصعيد، ومسار المساومة والتفاهات. وهي لا تتخلى عن أي من شروطها المعروفة، ولا عن حرارة دعمها للكيان الصهيوني، ورغبتها في بسط نفوذها اقتصاديا وسياسيا، وتحقيق اختراق لأي ساحة كانت من ساحات محور المقاومة، مع الإبقاء على جاهزية عسكرية دائمة للاشتباك والعدوان.

تلجم قدرات الردع التي يملكها محور المقاومة الحلف الأمريكي - الصهيوني، وتغل يده في المبادرة، لكن ذلك لا يعني إلقاءه للسلاح أو اعترافه باختلال ميزان القوى.

فالولايات المتحدة تقود مع عملائها وحلفائها في المنطقة حرب استنزاف ضد محور المقاومة من غير أن تضطر لسياسة "الأحذية على الأرض"، فهي كيفت أدوات تدخلها وعدوانها

يطور المستعمر الأمريكي أدوات حروبه ضد معسكر المقاومة. وهو يستنطب أشكالا جديدة اقتصادية وسياسية وعسكرية في التعامل مع المحور، الذي تزد على الهيمنة، وأنشأ معادلة جديدة للقوى في الشرق العربي.

أولا: المرحلة التي نجتازها هي أقرب إلى مرحلة استجماع الإمكانيات والقدرات في جبهات الصراع، والاستعداد لجولات جديدة قادمة، خلافا لما يتوهمه البعض من تسويات مقبلة. فالواضح من المؤشرات السياسية أن المستعمر الأمريكي، الذي يصدر علامات الاستعداد لتسويات أو مهادنة أمام قوة يهابها، ويخشى التصادم معها كإيران، يحتفظ بجاهزية الاشتباك في مواقع أخرى متعددة، أبرزها لبنان وفلسطين وسورية واليمن، دون أن يتراجع خطوة واحدة في مساره العدواني ضد إيران على جميع الجبهات الاقتصادية والعسكرية.

فمن الواضح مدى الحرص الأمريكي على الاحتفاظ بوتيرة الضغوط والعقوبات والحصار، بل والاشتباك في بعض الساحات دون تغيير. ولا يبدو أن تلك الساحات ستذهب



# «الشباب والرياضة» تدين استهداف النادي الأهلي بتعز



الشهيدان ناصر الريمي ونجله

الشبابية والرياضية على امتداد الساحة اليمنية، كسياسة متبعة من قبل دول العدوان منذ مارس 2015. وكان مقر نادي أهلي تعز قد تعرض لقصف بالقذائف صباح السبت الماضي، مما أدى إلى استشهاد لاعب نادي الطليعة ناصر الريمي ونجله البالغ (12 عاماً) وإصابة لاعبان من أكاديمية أهلي تعز للموهوبين.

الشعبية وتحويل البرامج الإعلامية لادعاء ما هو غير صحيح ومناف للواقع. وأكد البيان حرص الجيش واللجان الشعبية على الأعيان المدنية والمدنيين عموماً عند التصدي لعصابات الارتزاق والعمالة في نواحي محافظة تعز وسائر التراب اليمني في محافظات المواجهة والتصدي للعدوان، وتبين ذلك في مجمل متابعة أحداث مواجهة المعتدين منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015 وطيلة السنوات الست الماضية. ولغت البيان إلى تعمد تدمير المنشآت

أدانت وزارة الشباب والرياضة استهداف عصابات العمالة والارتزاق ملعب النادي الأهلي بمدينة تعز ما أدى إلى استشهاد اللاعب ناصر الريمي ونجله عمران. واعتبرت الوزارة، في بيان نشرته أمس الأول، الاعتداء الأثم على الملعب اعتداءً موجهاً ومقصوداً ضد المنشآت الرياضية هدفه الإساءة للجيش واللجان الشعبية. وأشار البيان إلى محاولة عصابات الارتزاق والعمالة إصاق أحداث ملعب النادي الأهلي بوحدات الجيش واللجان

13

## الرياضة

السبت 19 ديسمبر 2020 - العدد (580)  
www.laamedia.net



## ليفاندوفسكي الأفضل عالمياً في 2020

- جائزة أفضل مدرب لفرق الرجال نالها الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنجليزي.  
- جائزة اللعب النظيف أحرزها الإيطالي الشاب ماتيا أغنيسي البالغ 17 عاماً، والذي نال الجائزة لتقديمه الإسعافات الأولية لأحد لاعبي الخصم فقد وعيه إثر اصطدامه به في إحدى المباريات.  
- جائزة أفضل تشجيع أحرزها البرازيلي ماريغالو فرانسيكو دا سيلفا الذي قام بالسير لمدة 12 ساعة وعبر 3 مدن لمشاهدة مباريات فريقه سيورت ريسيفي، نظراً لضعف قدرته المالية وعدم إمكانيةه تحمل تكاليف وسائل النقل.  
- وأقيم الحفل في مقر "الفيفا" خلف أبواب موصدة لأول مرة بسبب فيروس كورونا، وتم نقل فعالياته عبر الإنترنت، وقدمه النجم الهولندي السابق رود غوليت والإعلامية الرياضية البريطانية رشمين شوهوري.  
وكان من المفترض أن يقام حفل "الفيفا" السنوي لتوزيع الجوائز في 21 سبتمبر في مدينة ميلان الإيطالية، لكنه أرجى إلى 17 ديسمبر بسبب تداعيات فيروس كورونا.  
وتم اختيار الفائزين من خلال تصويت قادة ومدربي المنتخبات الوطنية، ومجموعة تضم أكثر من 200 صحافي، بالإضافة إلى مشجعين استطلعت آراؤهم عبر الإنترنت بين 25 نوفمبر و9 ديسمبر.

أحرز البولندي روبرت ليفاندوفسكي جائزة أفضل لاعب في العالم للعام 2020، التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال حفل توزيع جوائز "الفيفا" في مدينة زيوريخ السويسرية مساء أمس الأول. وتفوق ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونخ على كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة الإسباني، والبرتغالي كريستيانو رونالدو هدف يوفنتوس الإيطالي.  
وفي ما يلي باقي المتوجين في حفل توزيع الجوائز:  
- جائزة أفضل لاعبة أحرزتها الإنجليزية لوسي برونز مدافعة مانشستر سيتي.  
- جائزة أفضل حارسة مرمى نالها الفرنسية سارة بوحي حارسة فريق ليون.  
- جائزة أفضل حارس مرمى أحرزها الألماني مانويل نوير حامي عرين فريق بايرن ميونخ.  
- جائزة "يوشكاش" التي ينالها صاحب أفضل هدف، أحرزها الكوري الجنوبي سون هيونغ مين نجم توتنهام هوتسبير لهدفه الرائع في شبك بيرتلي في "البريميرليغ".  
- جائزة أفضل مدرب لفرق السيدات أحرزتها الهولندية سارينا فيغمان مدربة منتخب "الطواحين".

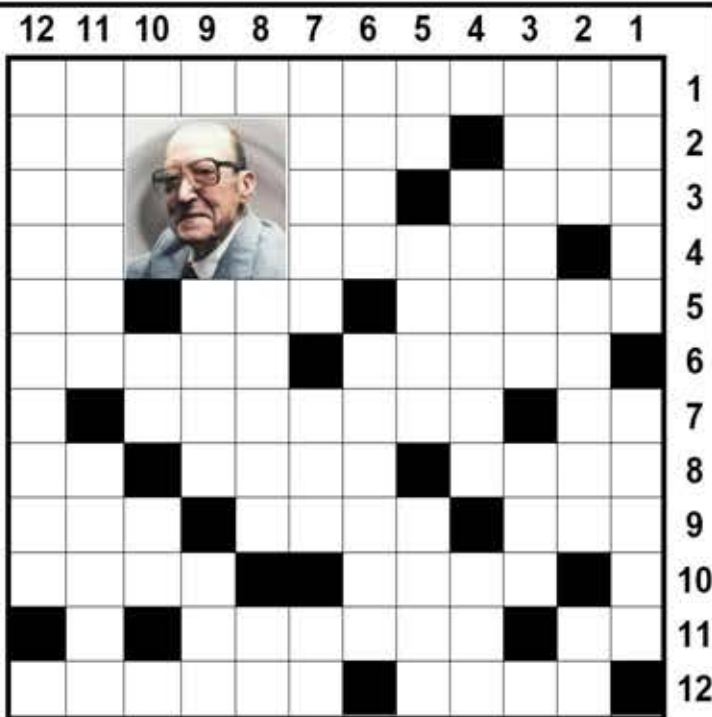


## انطلاق دوري الشهيد الرياضي الثقافي في نسخته الرابعة

بدأت العديد من الفعاليات الرياضية والثقافية والاجتماعية خوض غمار بطولة الشهيد، التي تأتي للعام الرابع على التوالي وتنظمها الأندية والاتحادات الرياضية والمجالس المحلية في المحافظات غير المحتلة من دول العدوان، وتجري منافساتها على مستوى الناشئين والكبار في العديد من الألعاب الرياضية والمسابقات الثقافية. ويشهد ملعب مديرية الثورة بأمانة العاصمة، اليوم، انطلاق منافسات كرة القدم لدوري الشهيد الذي تقيمه المديرية والمجلس المحلي والإشرافي ومكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، بمشاركة 36 فريقاً، 20 منها في فئة الكبار و16 في فئتي الناشئين والبراعم.  
كما تنطلق غداً بنادي أهلي صنعاء بطولة الشهيد لكرة الطاولة للفتيات، والتي يشارك فيها على مدى 6 أيام، 60 لاعبة يمثلن أندية الأهلي، 22 مايو، بلقيس، مركز الواعدين، جامعة العلوم والتكنولوجيا، فريق الإمبراطور، وعدد من مديريات أمانة العاصمة.  
وكانت مديرية شعوب بأمانة العاصمة قد شهدت أمس الأول انطلاق البطولة الرياضية الثقافية لكرة القدم بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية ويشارك فيها على مدى شهر 20 فريقاً يمثلون فرق الأحياء بالمديرية تم تقسيمها إلى أربع مجموعات. البطولة تقام سنوياً عرفاناً بتضحيات الشهداء دفاعاً عن الوطن، إلى جانب عدم الاستسلام للحرب الناعمة التي تقودها دول العدوان ضد قطاع الشباب.







- 1 - كاتب ومفكر تونسي راحل (صاحب الصورة).
- 2 - جزيرة يمنية - قذر وغير طاهر - كان (معكوسة).
- 3 - مديرية في البيضاء - للنهي - حرف إنجليزي.
- 4 - قلادة توضع حول عنق الكلب - ثلثا "منى".
- 5 - شنطة (معكوسة) - يرغب - نصف "باحث".
- 6 - فقر وحاجة - السور (مبعثرة).
- 7 - حرف عطف - من الفواكه.
- 8 - اقتربت - مروض الخيل - حرف موسيقي.
- 9 - كرر - رتبة عسكرية - مديرية في عمران.
- 10 - المرأة المسنة - يقصر ويهمل (معكوسة).
- 11 - جميع - المقوس (معكوسة).
- 12 - محافظة يمنية - حشرة مقعدة الأجنحة.

أفقياً:

# سؤال

- 1 - حقل - وعي.
- 2 - غل - جنبه استرليني - سارق.
- 3 - تشریفات - ألقى التحية عند الفراق.
- 4 - لبيبات - جذب (مبعثرة).
- 5 - قدر كبير - مديرية في الضالع - رجوع.
- 6 - أكشف - ظاهرة طبيعية تظهر بعد المطر.
- 7 - يكتب (معكوسة) - تجدها في "الكيان" - دماغ.
- 8 - مخاد - حرف نصب.
- 9 - حواجز مائية (معكوسة) - حام.
- 10 - حرف عطف -

### حل العدد السابق

1	ب	ا	ص	ي	ح	و	ن	ا	ق
2	ح	س	ن	ف	هـ	م	و	ي	س
3	ي	ت	ا	ج	ر	ص	ع	ف	ا
4	ر	م	ب	ر	ي	ش	ي	ا	ر
5	م	ق	م	ا	ج	ل	ن	و	و
6	ا	هـ	ل	ا	ا	ل	س	خ	ن
7	ح	س	ا	م	ع	ا	ل	ي	ت
8	م	ا	ل	س	ا	ر	ل	ا	ا
9	ق	ي	ا	ش	ن	ع	ر	ف	ر
10	ق	ا	ف	ر	ق	ا	ن	ض	ي
11	م	هـ	ر	ج	ب	ن	ي	س	ع
12	م	هـ	ر	ج	ب	ن	ي	س	ع

السبت 14  
اعداد: هاني جعمان  
19 ديسمبر 2020 - العدد (580)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

3	4	3	2	1	7	6	4	9	4
4	6	5	2	9	7	7	8	1	6
2	4	1	8	3	2	5	4	1	3
3	1	5	3	1	9	9	2	4	7
8	8	5	7	7	5	1	1	6	6
6	5	6	1	4	3	9	6	1	4
3	3	1	7	5	5	9	6	1	2
1	9	2	5	1	7	9	1	3	2
8	6	9	6	1	4	5	9	3	8
9	7	7	6	3	8	6	8	4	3
5	8	1	7	4	1	5	3	2	5

رقمان	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	7 أرقام
11	127	688	1257	7766854
19	194	714	2493	69931
21	225	767	3618	34598724
48	259	851	5841	47426258
62	334	872	6495	61742926
75	541	944	6955	77798631
88				
89				

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على شاعر جاهلي

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									

حل العدد السابق

ب ا س م ع ب ا س

مادة شحمية تستخرج من القندس

حل العدد السابق

1 - عسائر.  
2 - أجساد.  
3 - العنابر.  
4 - المخصصات.  
5 - أقرضت.  
6 - وكالة ساعات يابانية.  
7 - في العود.

سودوكو

9			4			8		
1	7		2	6				4
8		2		1	9	6	3	
6	8	1	9	7				
4								1
				8	3	4	7	6
	9	4	7	2		1		8
2				4	1		6	9
			6			5		3

حل العدد السابق

1	9	2	3	6	4	7	5	8
7	8	3	5	2	1	6	9	4
4	5	6	7	9	8	1	2	3
6	7	5	8	1	2	4	3	9
9	4	8	6	3	7	5	1	2
3	2	1	9	4	5	8	7	6
8	6	9	1	5	3	2	4	7
2	1	7	4	8	9	3	6	5
5	3	4	2	7	6	9	8	1

حدث في مثل هذا اليوم 19 ديسمبر

- 1941 أدولف هتلر ينصب نفسه قائداً أعلى للجيش الألمانية ويلقب نفسه بالفوهرر.
- 1963 زنجبار تستقل عن التاج البريطاني.
- 1983 سرقة كأس العالم لكرة القدم من خزائن الاتحاد البرازيلي في مدينة ريو دي جانيرو.
- 2001 إطفاء الحرائق والأدخنة بشكل تام في أنقاض برج مركز التجارة العالمي بعد ثلاثة أشهر من هجمات سبتمبر! ليبيا تعلن أنها ستقوم بتدمير ترسانتها من أسلحة الدمار الشامل، كما أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي موافقته على السماح لمفتشي الأسلحة بالإشراف على التخلص من هذه الأسلحة بدون قيد أو شرط.
- 2015 استشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين في غارة لطيران

الحمل: 19 مارس - 19 أبريل

الثور: 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء: 21 مايو - 21 يونيو

السرطان: 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد: 22 أغسطس - 22 سبتمبر

العذراء: 23 سبتمبر - 22 أكتوبر

لا تسسى الظن بالآخرين وتعامل بهدوء مع المواقف التي تتعرض لها. الحبيب يمارس عليك ضغوطات لا تعرف كيف تتعامل معها. كن أكثر قناعة فيما تقوم به ولا تتجاوز الحدود عاطفياً تنجح في الوصول إلى قرارات ناجحة مع الحبيب.

حاول أن تستفيد من تجارب وخبرات الآخرين في العمل. تزجك محاولات الحبيب في فرض آرائه عليك. الأمور تعاكسك اليوم. كن صبوراً حتى تتجاوزها. تواجه بعض العراقيل في علاقتك بالحبيب.

تقف حائراً اليوم بين مجموعة من القرارات المهنية. لا تقدم على أي تصرفات قد تسيء إلى مشاعر الحبيب.

الكثير من الأمور الإيجابية تصادفها اليوم في العمل حاول أن تستغلها. لا تخف أسراراً عن الحبيب وشاركه بها.





## إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

الحرب الخفية  
السلح السيرانى سلاح مخفي ومتوفر  
للدول التي لديها كفاءات ذكية. ومن  
المتوقع أن تتعرض دول حلف الشيطان  
من أمريكا (أم الإرهاب) وحليفاتها إلى  
الكيان الصهيوني لضربات سيرانية،  
فالهجوم السيرانى الذي وقع على  
المؤسسات الأمريكية المحصنة  
ليس عنا ببعيد ويشر بنظام متعدد  
الأقطاب.

Ali Mohamed Basha

"سنبيعكم لكن لمن؟  
من يشتري منا العفن؟  
من يشتري منا القذارة والفتن؟  
من يشتري منا الكوارث والمصائب والحزن؟  
من يشتري منا اللصوص المستغلين الخون؟  
سنبيعكم لكنه لن يشتري أحد ولن!  
بالله لو أكرمتونا فأرحلوا عنا إذن!  
وإذا أنتحرتم سوف نلعنكم على قتل الوطن!"

اللواء جميل السيد

الرئيس الصهيوني روفي ريفلين يمنح وساماً  
لضابطة في "الموساد" لعبت دوراً حاسماً في  
التوصل لاتفاقات التطبيع الأخيرة.  
هذا خبر نقلته "يديعوت".  
تخليوا وأطلقوا العنان لطابع الدور الذي قامت  
به هذه الصهيونية!

د. صالح النعامي

في حالة وصل النظام السعودي ومن معه إلى  
مرحلة من العقل والاعتراف بالهزيمة التي مني  
بها من رجال اليمن الشرفاء، حينها سيخرجون  
بماء الوجه!  
أما إذا استمر غياؤه السياسي فلن يبقى له حتى  
ماء الوجه، بل سيمرغ أنفه وستزداد خسائره  
العسكرية والسياسية والاقتصادية وقد تصل إلى  
انهيار نظامه الهش!

حمزة طه الخزان

مصطلح "الفاشية الدينية" سمعته من ملحد  
مصري بوصفه لسيدنا محمد بـ"الفاشي الديني"  
لأنه منع تعدد الأديان وجعل مكة لونا دينياً  
واحداً.  
تستطيع هذه الأيام أن ترى في السطور وبين  
السطور في ما يكتبه عيال وبنات السفارات  
مصطلح "الفاشية الدينية" والهدف بسيط:  
العودة للجاهلية.  
حمالة الحطب

Waleed Abdulmalik

عندما كنت إخوانياً، كنا نحسب أكبر عدد ممكن  
من المسلمين ليبدو العدد كبيراً، ثم نتحدث باسم  
هذا العدد الكبير للجمهور على أننا أغلبية. لكن  
حين ننفرد ببعضنا في البيوت كنا نرفض إيمان  
تلك الأغلبية وأن إيماننا كإخوان مسلمين هو  
إيمان القابض على الجمر وسط العالم الشرير  
المتربص أعوان الشيطان!

سامح عسكر

لو قامت الأمم المتحدة بمسؤوليتها والزمّت  
الطرف الآخر بتنفيذ التزاماته في اتفاق السويد  
فيما يتعلق بتوريد إيرادات النفط والغاز  
والموانئ إلى فرع البنك المركزي في الحديدة  
وصرف مرتبات كافة موظفي الدولة... أيضاً  
نص الاتفاق على تحييد الاقتصاد، ولو نفذ لكان  
سعر الدولار مستقراً.

صبري الدرواني



اضحك فإن الشهب تضحك والدجى  
متلاطم...  
ولذا نحب الأنجما...

هشام عبداللطيف

عندما تم نقل البنك المركزي إلى عدن، ضحك البعض  
حتى كاد يُغمي عليه من فرط الحماس والفرحة بما  
سموه "الانتصار على الحوثى" الذي كان يصرف لهم  
الراتب قبل انتهاء الشهر وبـ"الصفعة التي تلقاها  
الحوثى بنقل البنك!"

اليوم يبكي هؤلاء حتى يُغمي عليهم على الراتب الذي  
أصبح خلساً لا يتحقق، وإذا تحقق يصرف بالعملة  
الجديدة التي لا تساوي قيمة الورق المطبوعة عليه.  
والصفعة لم يتلقها الحوثى، بل وصلت إلى وجوههم.  
أما الحوثى فقد رفع الله عنه همّ توفير الراتب  
وأسقط الله عنه المسؤولية القانونية والأخلاقية  
والإنسانية بعد نقل البنك المركزي إلى عدن...

محمود المغربي

لا الشرعية قادمة!  
لا دولة الجنوب العربي قادمة!  
لا الدولة المدنية الحديثة واصلة!  
كله لعب على الدقون!  
ما دام الفاسدين مازال لهم صولة وجولة وهم من  
يتحكمون في كل شيء وكلمتهم مستجابة وهم من  
يديرون الأمور وبيدهم زمامها، فلا خير منهم!  
#BAY

الصبيح طه الصبيح

هاني بريك مثل البيغاوات يردد ما يقوله المرابي  
إلى الأمس القريب وهو يعتبر "إسرائيل" دولة عدوة

هاني بن بريك  
@haniBmbrek

صاحب الجلالة الملك محمد السادس ما  
أعظمك.  
لقد كان اليهود في المغرب في عهد أبائك  
مواطنون يستشعرون سماحة الإسلام  
وعظمة التعايش مع المسلمين، وها هي  
المغرب تعلن العلاقات مع إسرائيل، دون  
تفريط بحق الشعب الفلسطيني في قيام  
دولته إلى جوار إسرائيل كما صنعت الإمارات  
والبحرين والسودان.

الزفة من عبيد الصرفة اليومية من إعلام مجلس  
أبوظبي المسخرة! انتظروا لتروا هؤلاء كيف يتقلبون  
كالأفاعي كل يوم!

علي حسين البجيري

النظام السوري جلب النترات إلى  
بيروت وقصف هيروشيما وصلب  
المسيح...  
الرفيق وليد بك جنبلاط

Ali H Kowtharani

ما حاجة العرب إلى التطبيع إن لم تكن الدول  
المهرولة قد طبعت سراً خلال ثلاثين سنة على  
الأقل؟! يستطيعون نسج علاقة مع أمريكا دون  
التطبيع ومع الصين ومع روسيا مع أوروبا دون  
التطبيع. إذن التطبيع الآن هو إعلان رسمي عن  
حالة قائمة منذ زمن وحقان إعلانها، ومعنى  
ذلك أن هؤلاء كانوا يكذبون في مواقفهم العربية  
والقومية، واليوم تعلن المملكة المغربية  
تطبيعها مع "إسرائيل" (للعلم- المملكة ترأس  
لجنة القدس من العام 75 تم اختيارها بقرار من  
المؤتمر الإسلامي!)

Fuad Alsalahi



أن تعترف بحق اللص الذي  
سرق بيت أخيك وطرده هو  
وعائلته إلى الشارع، وتفتح  
له بيتك ليقوم بسرقتك  
وطردك مع عائلتك فيما بعد!  
#التطبيع\_خيانة

Waleed Saad

عانت صاحب الوايت الماء بسبب رفع السعر  
إلى 7000 ريال، فأقسم لي أن نصف المبلغ  
يذهب لصاحب البئر. فقلت له: ألم تكن تعبئة  
الوايت بألف ريال؟ رد: نعم، ولكن تجار  
الحروب رفعوا أزمّة الديزل إلى 4000  
ريال، وعندما انتهت أزمّة الديزل خفضوا  
500 ريال فقط. ونحن أصحاب الوايات  
نسارب جنب البئر ساعات من أجل نعبي  
ونخسر ديزل للوايت وبتترول للمطور!  
قلت: نعم. قال: أصحاب الآبار المغالين  
بالأسعار يقولوا لك تعبي بهذا السعر والا  
الله يفتح عليك!  
ما علمته أن الجهات المختصة ضبطت  
المغالين بالمياه وتم الإفراج عنهم مقابل  
100 ألف ريال.  
قلة حياء وبس!

رشيد الحداد





## حاضر نيتريك

المعركة التي تنتصر فيها وحدك،  
لا تحتفل بها مع الذين تخلوا عنك  
وأنت تحت ضرب السيوف.

أسد الصحراء  
عمر المختار



## لا يطفى اللهب الموجع في دمي

أبو القاسم الشابي

لا يطفى اللهب الموجع في دمي  
فاهدم فؤادي ما استطعت، فإنه  
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا  
ويعيش جبّاراً يحرق دائماً  
موج الأسى وعواصف الأرزاء  
سيكون مثل الصخرة الصماء  
وضراعة الأبطال والضغفاء  
بالضجر، بالفجر الجميل النائي

16

رئيس التحرير



صداق الزمان

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

السبت 19 كانون الأول / ديسمبر 2020 - 3 جمادى الأولى 1442 هـ العدد (580)

## ضبط متهمين بنصب 2.6 مليون دولار

ضبط البحث الجنائي في أمانة العاصمة صنعاء كلاً من المدعو (ض.ي.ح.ا)، والمدعو (ع.م.م.ا.ا)، بتهمة النصب والاحتيال. وذكر البحث الجنائي أن المتهمين قاما بالنصب والاحتيال على كل من المواطن محمد رزق حزام صالح المقالع، والمواطن محمد احمد حمود حرمل، وذلك بأخذ مبلغ وقدره مليونان و600 ألف دولار، بغرض الشراكة في شركة خدمات ودعم لوجستي نفطي، واتضح أن الشركة وهمية. وأحيل المتهمان للإجراءات القانونية.



العلامة محمد مفتاح

## حفلات تسول باسم التخرج!

أرى أن تلزم الجامعات بالإشراف على حفلات التخرج بحيث يكون حفل التخرج حفلاً أكاديمياً محترماً يمجّد العلم ويحفز على الاهتمام به ويكرم المبرزين بدلاً من الفوضى والصخب المقرّن والضجيج الفارغ والسماجة التي تعج بها القاعات. وأن تكون فقرات الحفل محترمة ولائقة بالعلم والإنجاز العلمي، يعرض فيها الخريجون والخريجات جوانب متميزة مما تعلموه، ويعرضون أبحاثهم للجمهور، بدلاً من عرض أجسامهم ووساماتهم وملابسهم وحركاتهم والتباهي بجمهورهم وهداياهم وكمية الفل الذي يستعرضون به حجم جمهورهم ومستوى علاقاتهم.

وكذلك يتم تكريم المعلمين المبرزين والإشادة بجهودهم، ويتم تقييم فترة الدراسة تقييماً دقيقاً للاستفادة من ملاحظات الخريجين والمدرسين لتحسين الأداء ومعالجة الاختلالات.

أما حفلات التسول باسم التخرج للإنفاق على الصخب والملابس واستعراض الأجساد والملابس وما يرافقها من تصرفات شوهاء لا تليق بالعلم ولا بمجتمعنا الكريم فأمر مستهجن لا يليق أن يستمر.

04



## إب: أبو أحمد يطفى نارا حصد 72 قتيلًا وجريحا

رعى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي صلحاً قبلياً في قضية نارا بين آل الحذيفي وآل الحاتمي من قبائل محافظة إب. وأشاد أبو أحمد الحوثي بالموقف المشرف لأولياء الدم من الطرفين الذين خلف النار بينهم إلى 18 قتيلًا و54 جريحاً. ودعا قبائل اليمن إلى المبادرة في حل القضايا والخلافات المجتمعية، ورصف الصفوف لمواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. حضر الصلح رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، ومحافظ محافظة إب، الشيخ عبد الواحد صلاح، وعدد من المشائخ.

## العثور على جثة شاب في مدينة المخا

عثر مواطنون، الخميس، على جثة مواطن في مدينة المخا الساحلية غربي محافظة تعز المحتلة. وقالت مصادر محلية إن المواطنين عثروا على جثة الشاب «فضل الحكمي» ملقاة على الساحل في منطقة واجة، جنوب مدينة المخا. وتشهد مدينة المخا تصفيات متبادلة بين أدوات الاحتلال خلفت عدداً من القتلى والجرحى في الطرفين.



## إريتريا تفرج عن 30 صيادا يمنيًا

وأشار إلى أنه تم التوجيه بتوفير احتياجات الصيادين المفرج عنهم، وتوفير وسائل مواصلات لإيصالهم إلى مناطقهم مع صرف مساعدات مالية. وأدان المهندس الدانعي اعتداء السلطات الإريترية على الصيادين في السواحل اليمنية، داعياً المنظمات الدولية إلى تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية ووضع حد للممارسات التعسفية ضد الصيادين في السواحل اليمنية وحرمانهم من مصدر دخلهم.

وصل إلى مركز الإنزال السمكي في الخوخة بمحافظة الحديدة، أمس، 30 صياداً كانوا محتجزين في السجون الإريترية. وذكر رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، المهندس هاشم الدانعي، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن الصيادين الذين تراوحت فترات احتجازهم بين 2 إلى 6 أشهر، تم اعتقالهم من داخل المياه الإقليمية اليمنية.